

دلائل النبوة

وحده فركب الناس يركضون فقال لن تراعوا إنه لبحر قال وا [ما سبق بعد ذلك اليوم .
قال الإمام C قوله إنه لبحر شبهه بالبحر في سرعة سيره وكثرة جريه ولن تراعوا لن تخافوا

112 - قال وأخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش
عن عبد ا [بن عامر عن عبدالرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند بن جارية عن هند بن جارية أو
حارثة قال مر رسول ا [A بنفر من أسلم يتناضلون فقال ارموا يا بني إسماعيل فإن أياكم
كان راميا ارموا وأنا مع ابن الأدرع قال فطرحوا نبالهم وقالوا يا رسول ا [من كنت معه
غلب فقال ارموا وأنا معكم كلكم قال فانقلبوا على السواء .
قال الإمام C يتناضلون أي يترامون والنضال والمناضلة المراماة وأسلم قبيلة وانقلبوا
على السواء أي لم يغلب واحد منهم آخر بل كانوا كلهم مستويين في الرمي وعدد الإصابة .
فصل .

113 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي بيغداد أنا محمد بن عمر بن علي الوراق أنا أبو
بكر عبد ا [بن سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا عيسى بن حماد أنا الليث ابن سعد عن يحيى
بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك B عن خالته أم حرام ابنة ملحان أنها
قالت نام رسول ا [A نوما قليلا ثم استيقظ فتبسم فقلت يا رسول ا [ما أضحكك قال ناس من
أمتي عرضوا علي يركبون ظهر هذا البحر الأخضر كالمملوك على الأسرة قالت فأدع ا [D أن
يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها وأجابها مثل جوابه
الأول قالت فأدع ا [تعالى أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين قال فخرجت مع زوجها عبادة
بن الصامت B غازية أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية بن أبي سفيان B عنه فلما
انصرفوا من غزاتهم قافلين فنزلوا الشام قربت إليها دابة لتركبها